

الأصول في النحو

الثاني : ما ذهب إليه : .

وذلك مُذْ يَدْلُكَ عَلَى ذهابِ العينِ مُنْذُ وتحقيره مُنْذُ وَسَلْ هُوَ مِنْ سَأَلْتُ وتحقيره سُؤْلُ وَمَنْ قَالَ : سَأَلَ يسألُ فَلَمْ يهَمْزْ قَالَ : سُؤْلُ ويحقرُ سَهْ سُتَيْهْ .

الثالث : ما ذهب لاهه : .

نَحْو : دَمَ تَقُولُ : دُمَيَّ يَدْلُكَ عَلَيْهِ دِمَاءٌ وَيَدِيْ يُدَيِّهِ يَدْلُكَ عَلَيْهِ أَيْدِيْ وَشَفَاةٍ شُفَايِهِ يَدْلُكَ شِفَاةٍ شَافَهُتُ وَحَرِيْ حُرِيْحُ يَدْلُكَ أَحْرَاحُ وَمَنْ قَالَ فِي سَنَةِ سَانِيَتْ .

قَالَ : سُذَيَّةٌ وَمَنْ قَالَ : سَانَهُتُ قَالَ : سُذَيْهَةٌ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي عِضَّةٍ عِضِيَّةٌ مِنْ الْعِضَاهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عِضِيَّةٌ مِنْ عِضِّيَّتٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا : عِضَوَاتٌ وَتَقُولُ فِي فُلٍّ : فُلَّيْنُ دَلِيلُهُ فُلَانُ وَرُبُّ مُخَفَفَةٌ تَحْقِيرُهَا رُبِّيْبٌ تَدُلُّ رُبَّ الثَّقِيلَةِ عَلَيْهِمَا .

وَكَذَلِكَ يَخِيْ يَدْلُكَ عَلَيْهَا (يَخِيْ) الثَّقِيلَةُ . وَكُلُّ هَذَا يَبْنِي إِذَا سَمِيَ بِهِ .

قَالَ سِيبَوِيه : وَأَطْنَقَ طُ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَاهَا انْقِطَاعُ الْأَمْرِ وَفَمُ فُؤَيْهِ يَدْلُ

عَلَيْهِ : أَفَوَاهُ وَذِهِ ذُيَيْيَّةٌ لَوْ كَانَتْ امْرَأَةً لِأَنَّ الْهَاءَ فِي ذِهِ بَدَلُ مِنْ يَاءٍ

فَتَذْهَبُ هَذِهِ الْهَاءُ كَمَا ذَهَبَتْ مِيمُ (فَمِي) وَإِذَا خَفَّتْ (إِنِّي) ثُمَّ حَقَرْتُهَا رَدَدَتْ

وَأَمَّا (إِن) الْجَزَاءِ (وَأَنْ) الَّتِي تَنْصِبُ الْفِعْلَ وَ (إِنَّ) الَّتِي فِي مَعْنَى مَا وَ (إِنَّ)

(الَّتِي تُلْغَى فِي قَوْلِكَ مَا إِنَّ تَفْعَلُ وَعَنْ تَقُولُ : عُنْيِيَّ وَأُنْزِيَّ وَلَيْسَ